

## 106517 - بعض الكفار ينفر من الإسلام بسبب واقع المسلمين السيء

### السؤال

كثير من الكفار ينفر من الإسلام بسبب ما يراه من الواقع السيئ لبعض المسلمين في اعتقادهم وسلوكهم. فما توجيه فضيلتكم لهذا الشخص؟ وما توجيه فضيلتكم للمسلمين؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"أما هذا الشخص فإننا نوجهه إلى أن ينظر في تعاليم الإسلام وأحكامه وحكمه وموافقته للفترة ومراعاته للإصلاح ، دون أن ينظر إلى العامل به . فيقال له : هذا الإسلام ، وهذه شرائعه وشعائره وحرماته . أما من حوله من المسلمين المخالفين لما تقتضيه الشريعة الإسلامية فهؤلاء لا عبرة بهم . وتوجيهي لهؤلاء أن يتقوا الله عز وجل في أنفسهم وفي دينهم ، وأن يعبدوا الله تعالى كما أمر ، حتى يظهروا الإسلام بالمظهر اللائق به من العبادة والمعاملة الحسنة ، ولا ريب أنه يوجد من المسلمين من يسيء إلى الإسلام بسوء معاملته لهؤلاء من المماطلة بحقهم ، وإلزامهم بما لم يلتزموا به عند العقد ، واحتقارهم ، وعدم المبالاة بهم . أسأل الله أن يهدي الجميع" انتهى . فضيلة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله .  
"الإجابات على أسئلة الجاليات" (1/31 ، 32) .